النصوص التاريخية المفقودة من خلال كتاب أحسن المسالك لأخبار البرامك ليوسف بن محمد الميلوي المعروف بابن الوكيل (١١٣٢هـ/١٧١٩م)

م.د. حيدر عبد السادة شداوي

مديرية تربية الرصافة /٣

Vbncxv9@gmail.com

النصوص التاريخية المفقودة من خلال كتاب أحسن المسالك لأخبار البرامك ليوسف بن محمد الميلوي المعروف بابن الوكيل (١١٣٢هـ/١٧١٩م)

م.د. حيدر عبد السادة شداوي

المستخلص

بسم الله .. والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم، وبعد :

لازالت المخطوطات التاريخية الاسلامية بحاجة ملحة إلى دراستها، وطبعتها، ونشرها، والاعتناء بها ، وذلك لكشف جانباً من جوانب التاريخ وحقيقة من حقائق النصوص المفقودة التي قد ترفدنا بمعلومات قيمة ، او نصوص تصلح ان تكون حلقة وصله او مفتاح لنصوص اخرى غامضة في تاريخنا، ومن هذا المنطلق عمدت الى دراسة احد تلك المخطوطات وهي (احسن المسالك لأخبار البرامك) لمؤلفها الملوي، والذي وقفت من خلال كتابه المذكورة على عدة نصوص تاريخية نقلها من مصادر التاريخ ولم نقف عليها اليوم بالمصادر المطبوعة ، وقد حاولت جمعها ، وبيانها، راجياً بأن تكون ثمرة يانعة ، وبذرة لدراسات تاريخية اخرى في المستقبل، وقد جعلت هذه الدراسة على مقدمة و مبحثين وخاتمة.

المبحث الاول : خصصت المبحث الاول الى دراسة السيرة الذاتية لابن الوكيل الميلوي.

المبحث الثاني : تناولت في هذا المبحث النصوص المفقودة من كتب التاريخ.

الخاتمة : بينت في الخاتمة ابرز النتائج التي توصلت اليها من خلال هذه النصوص المفقودة

Lost historical texts from the book "The Best Paths to the History of the Barmakids" by Yusuf ibn Muhammad al-Milawi, known as Ibn al-Wakil (1132 AH/1719 AD)

Assistant Professor Haider Abdul-Sada Shaddawi
Rusafa Education Directorate/3
Vbncxv9@gmail.com

Abstract

Islamic historical manuscripts are still in dire need of study, printing, publishing, and care. This is to uncover a facet of history and a truth about lost texts that may provide us with valuable information, or texts that could serve as a link or key to other obscure texts in our history. From this standpoint, I undertook to study one of these manuscripts, "The Best Paths to the History of the Barmakids," by its author, al-Malawi. Through his aforementioned book, I came across several historical texts he had copied from historical sources that we have not yet encountered in printed sources. I have attempted to collect and explain them, hoping that they will be a ripe fruit and a seed for other historical

studies in the future. I have divided this study into an introduction, two chapters, and a conclusion.

التعريف بالمخطوط

النسخة التي ننشرها اليوم هي نسخة مصورة عن مخطوطة المتحف البريطاني رقم (or ٠٤٦٤٢٠ P / ٦٦٥٨) والتي اتخذناها اصلاً ورمزنا إليها بـ (أ)، وقابلناها بصورة لمخطوطة النسخة الفرنسية المحفوظة في دار الكتب الوطنية في باريس تحت رقم (٢١٠٧) مخطوطات عربية، وهي نسخة مصورة عن نسخة بخط المؤلف توجد في مكتبة طوب قابي سراي في استانبول تحت رقم (٦١٦٣ A ٢٦١٦٠) كتبت سنة (١١١٩هـ / ١٧٠٧م) ورمزنا إليها بـ (ب).

١- وصف المخطوطة:

تتألف مخطوطة المتحف البريطاني من ١٠٤ ورقات مكتوبة بخط النسخ، وعنوان كل موضوع بخط الثلث، بقياس ١٨×١٢سم ، مسطرتها ٢١ سطراً، في آخر المخطوط ورقة كتبت فيها بخط مغاير، طائفة من اخبار البرامكة وفي ورقة العنوان كتب فيها بخط يختلف عن خط الكتاب ما يأتي: ((أحسن المسالك في اخبار البرامك للفاضل النحرير والعالم الشهير سيدي يوسف الميلوي رحمه الله تعالى بمنه آمين)).

وتملك النسخة بعضهم:

((ملك الفقير إليه سبحانه عبد الرحمن الجبرتي)).

وآخر (نُقل في ملك الفقير اليه عز شأنه مصطفى بن المرحوم الشيخ احمد الصاوي الشافعي في ٢٥ شوال ١٢٤٠هـ)).

وقد اعتمدنا هذه النسخة اصلاً لعملنا في تحقيق هذا الكتاب، ورمزنا لها بالحرف (أ) وذلك لأنها اكمل واشمل من النسخة الفرنسية، ولم ينلها تصحيف بالنقص او التعديل على كلماتها، لكن تاريخ نسخها غير معروف.

المبحث الأول : ابن الوكيل المؤرخ

هو يوسف بن محمد ولي الدين ابو الحجاج الميلوي، الأيدني، العثماني، الشهير باسم ابن الوكيل، وبوكيل زادة[١]

عرف بانه مؤرخ واديب ،وناسخ له مؤلفات رائعة، ومصنفات جليلة، تعود نسبته الى مدينة أيدن الواقعة غرب تركيا، ولذلك اطلق عليه اسم الايدني[٢]، ولقب بالميلوي (المولوي) نسبة الى الطريقة المولوية[٣]، وليست نسبة الى بلدة ملوى الواقعة بمحافظة المنيا بمصر. أغفلت اغلب مصادر ترجمته ذكر وبيان سنة ولادته، كما ان تلك المصادر لم تعطنا معلومات كافية عن حياته ونشاته وثقافتة وكيفية تحصيله للعلوم، ولم نجد سوى شذرات يسيرة حدثنا بها ابن الوكيل عن نفسه قائلاً ((فإني كنت في حداثة العمر، وريعان الشباب، ونضارة الايام، وبلهنية العيش، حيث برد الشباب تشيب وجلبابه لم تمزقه ايدي المشيب وظل الانس وارف، وطير اللهو هاتف، وطراز ثوب مجدي، الذي ورثنيه جدي، لم تخلقه الازمان، ومشارع ورودي صافية من كدر الاحزان في ثروة تنشق لها قلوب العدى، وفراغ جعلته على اللهو رصدا، ولسان اوقاتي لايزال منشدا:

غضارة دنيا واعتدال شبيبة فمالك في اللذات واللهو من عذر

لا أقطع الاوقات، الا في اللذات، وتجديد المسرات، بمغازلة الغزلان، ومعاقرة الندمان، ومسامرة الاخوان، لا أنفك من ريم اراضعه الا الى كتاب اطالعة، ولا من شم ورد وزهر، الا الى ضم خصر، ورشف ثغر، كأن الدهر لي من بعض العبيد.

لياليَ نحن في غفلات عيش كأن الدهر عنا في وثاق

وأيـام لنا ولهم لـدان عرينا من حواشيها الرقاق[٤]

ويتضح من كلام ابن الوكيل هذا عن نفسه، بانه قد أخذ في ارتشاف العلم منذ نعومه أظفاره، ولم يزل مثابراً على ذلك طيلة حياته، حتى صرح أنه لم يشغله شيء ايام صبابته أهم من مطالعة الكتب، وقد ساعدة على ذلك شغفه بالعلم، لاسيما ما ورثه من جده الذي كان على ما يبدو له تأثير واضح على تقويمه وتعليمه، والى جانب تلك الناحية نجد ان يسرة الحال، ووفرة المال، وثروته التي أشار إليها ساعدته ايضاً على مداومة التحصيل العلمي، ووسعت آفاق معرفته، فانصرف خلال حياته انصرافاً شبه كلي الى التدريس والتصنيف والتعليم، حتى بلغ مكانة اجتماعية رفيعة جعلت من مجتمع عصره يلتفون حوله ويعظمونه ويشيرون اليه بالتقدير والتبجيل. رحل الى مصر، وحل ضيفاً بها، وأقام بالقاهرة، ولاتعرف

على وجه اليقين سنة رحلته الى هناك، الا انه حين دخل القاهرة كان نقيب الأشراف حينها حسن أفندي[٥] وهذا يعني انه دخل القاهرة بعد سنة (١١٠٥ هـ / ١٦٩٣م) وقبل سنة (١١١٤ هـ / ١٧٠٢م)[٦] . ولما نزل القاهرة بالغ حسن أفندي في تقديره واكرامه واعظامه، وجعل مكتبته رهن اشارة ابن الوكيل يوسف الميلوي، فضلاً انه اهداه بعض المخطوطات من مكتبته، منها (نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب) للمقرئ التلمساني المتوفى سنة (١٠٤١هـ / ١٦٣١م) وطلب منه ان يختصره، فعكف ابن الوكيل على اختصاره وزاد عليه بعض الفوائد اللطيفة واسماه (تغريد) العندليب على غصن الاندلس الرطيب)[٧] وقد فرغ من كتابته في يوم الاحد ٦ ذي القعدة سنة (١١١٤هـ /١٧٠٢م). اذن فهذا الكتاب ألفه ابن الوكيل اشارة من حسن افندي نقيب الاشراف، وقد وصف ابن الوكيل ما لاقاه من كرم وعناية حسن افندي له في مقدمة كتابه المذكور اذ يقول ((... لا زالت ايامه باسمة الثغور، واوقاته دائمة السرور، ونجوم سعده طالعة في آفاق الكمال برية من الهبوط والوبال، فنوه باسمي بعد الخمول، وأطلع بدر سعيد بعد الأفول، حتى انشدت:

ان قطر الصعيد يعدل عني كل قطر لو لم اكن فيه ضعت

عيني غبت عنه والقلب ليس بسال عن هواه فمذ تغربت ضعت

وفيأني ظل كرمه الوارف، واتحفني من كتبه بالتليد والطارف، فكحلت عيني بأثمد نقوسها، وسرحت طرف طرفي في رياض طروسها، ولم أفقد منها شيئاً كنت أتمناه، واسأل الله ان يرزقني إياه))[٨] ، ولم يزل ابن الوكيل في تلك النعمة الرغيدة حتى توفي نقيب الاشراف حسن افندي سنة (١١٢١ هـ / ١٩٠٧م)[٩] ، فتأثر تأثراً كبيراً بوفاته، الا ان تلك الحادثة لم تثن ابن الوكيل عن هدفه في نشر العلم، وتبليغه، فقد سعى جاهداً في خوض عباب العلم، والغوص على درر الأخبار، ونوادر الحكايات والاشعار فكان كثير القراءة دؤوبا على المطالعة ، شغوفا بالعلم ، لايشعر بالكلل او الملل ، فأصبح بذلك من المؤرخين الذين يشار اليهم بالبنان. وقد تأثر بابن الوكيل أحد مؤرخي مصر، وهو مرتضى بيك الكردي[١٠] الذي كان معجباً شديد الاعجاب بابن الوكيل الميلوي، وقد جمعت بينهما صداقة وطيدة وكان مرتضى بيك يصف صديقه ابن الوكيل بقوله (صديقنا وخليلنا)[١١] ، وقد ترجم

له ترجمة مفيدة بين لنا فيها العلوم التي كان يتمتع بها ابن الوكيل ، وقدرته العلمية، فقال (وممن تشرفنا بمجالسته، واكتسبنا من معاشرته اكمل من في مصر، فريد هذا العصر الاديب اللبيب، والخليل الحبيب، مولانا يوسف افندي الملوي، الواثق بجناب الاله القوي، الشهير بابن الوكيل لا زال في حفظ المولى الجليل، وهو راضع ثدي الآداب وضمه، وحفظه فكره السليم ولمه واقتطف من كل فن افضله، وترك كل شيء ما تدعه الناس وتجهله، مديد الباع، بسيط اليدين في معرفة الخلاف والاجماع، خبيراً، بمباحث الجدل، واستخراج مسالك العلل، متبحراً في علوم اللغة والاعراب، مطلعاً بعلوم البلاغة والخطاب، محيطاً بفنون البديع، حافظا للشواهد الشعرية التي هي ابهى من زهر الربيع، شديد الرمية، سديد الاصابة، اذا فوق لفني الشعر والكتابة، الشعر والنظم صوغ بيانه، والنثر والانشاء طوع بنانه والتاريخ الذي هو فضيلة غيره فضله ديوانه، وله تأليف جمة؛ فمن جملة مصنفاته، اختصار تاريخ الاندلس وسماه تغريد العندليب على غصن الاندلس الرطيب، وصنف ايضاً غنية المسامر وبغية المسافر ، وصنف ايضاً كتاباً : جمع فيه اخبار البرامكة واحوالهم، وغير ذلك من التصانيف البديعة، والشواهد المعنعنة الرفيعة)[١٢] .

وحين توفي ابن الوكيل، قام مرتضى بك وفاءً لصديقه وتعبيراً عن مدى حبه والاعجاب به بأن نسخ كتاب ابن الوكيل (تحفة الاحباب) بيده رغم ضخامته، اذ بلغ عدد اوراقه ٢٤١ ورقة كبيرة. ولم يقف مرتضى بك على نسخ كتاب ابن الوكيل فحسب، بل ان اعجابه بالكتاب وبمؤلفه دفعه بأن يعمد الى جعل ذيل عليه فكتب كتابه (ذيل تحفة الاحباب)[١٣] وقال في مقدمته (أما بعد فيقول العبد الفقير، والعاجز الحقير، مرتضى بك بن مصطفى بك بن حسن بك الكردي الدمشقي، غفر الله له ولوالديه واحسن إليهما وإليه ولسائر المسلمين أجمعين، آمين يا رب العالمين: لما انتقل من دار الفناء الى دار البقاء مؤلف هذا الكتاب صديقنا وخليلنا يوسف افندي الملوي الشهير بابن الوكيل تغمده الله برحمته الواسعة، وسقى تربته شآبيب رحمته الهامعة: أردت ان اكتب ما حدث بعده من الحوادث والوقائع في مصر القاهرة ليكون ذيلاً لكتابه، وتحفة لأحبابه، ولو كان هو في قياد الحياة ما مات لألف

منها مؤلفات، وسنذكر ان شاء الله تعالى بعض الحوادث والوقائع ونوردها بحسب الطاقة...)[١٤] .

ويمكن الاستشفاف من كلام مرتضى بك هذا بأنه، قد جعل كتابه (ذيل تحفة الاحباب) بمبادرة تطوعية منه، واكراماً ووفاءً لصديقه وخليله ابن الوكيل، فضلاً عن انه كشف عن قدرة ابن الوكيل ودأبه المتواصل في التأليف والتصنيف، لاسيما في عبارته الصريحة التي قال فيها (ولو كان هو في قياد الحياة ما مات، لألف منها المؤلفات)؛ وهذه العبارة واضحة المعنى في ان ابن الوكيل كان من المؤلفين البارعين، ولذلك وصفه البعض وعبروا عنه بقولهم: أديب لطيف التصانيف[١٥] .

وقال عنه البودري[١٦] (الاديب الماهر ، والناظم الناثر الشاعر ، فريد عصره ، وعزيز مصره، الفرد الإمام والعلم الهمام).

ولم يكتف ابن الوكيل الميلوي بالتصنيف والتأليف فقط، بل انه شارك في ميادين العلم كافة، فقد نجده قد عمل في مجال التدريس والتعليم والوعظ، واستفاد منه طلبة العلم، أمثال مرتضى بيك الكردي الذي لازمه وأختص به، وانتفع بعلومه، وشمس الملة الحفناوي[١٧] الذي درس على يديه سنة (١١٢٢هـ / ١٧١٠م)[١٨] ، وعبد الله السويدي الشافعي البغدادي[١٩] صاحب كتاب (النفحة المسكية في الرحلة المكية)[٢٠] الذي صرح بسماعه من ابن الوكيل في مصر ، وعده من الشيوخ القاطنين فيها[٢١] وغيرهم ممن أخذوا عنه وسمعوا منه. والى جانب عمله في التدريس عمل ايضاً ناسخاً للكتب والمصادر المهمة، ولم يتسن لنا معرفة ان عمله في نسخ الكتب كان تطوعياً أ أ من عنده، أم كان لأجل التكسب والاستفادة من تلك المهنة والحرفة؟ ولعل من أهم الكتب التي عمل على نسخها بخطه الرائع هي: (الاشتقاق) [٢٢] للاصمعي (ت ٢١٦هـ / ٨٣١م) ،(واسماء المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام)[٢٣] لابن حبيب، (ت ٢٤٥هـ/ ٨٥٩م) (وأدب الكتاب)[٢٤] للصولي، (ت ٣٣٥هـ / ٩٤٦م) (والفرج بعد الشدة)[٢٥] للتنوخي،(ت ٣٨٤هـ ٩٩٤م) (والبصائر والذخائر)[٢٦] للتوحيدي، (ت٤١٤ هـ / ١٠٢٣م) (تحسين القبيح وتقبيح الحسن)[٢٧] للثعالبي، (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٧٣م) (ورحلة الشتاء والصيف[٢٨] لمحمد كبريت

(ت ١٠٧٠هـ /١٦٦٠م) (والصلح بين الاخوان في حكم اباحة الدخان)[٢٩] للنابلسي (ت ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠م)، وغيرها من الكتب.

وكان ابن الوكيل دقيق العبارة، ضابطاً للنسخ، صادقاً في النقل، ومن أمثلة دقته وتحريه هو ان يوسف المغربي[٣٠]حين ألف كتابه (دفع الأصر عن كلام اهل مصر)[٣١] ،جاء بعده ابن ابي السرور البكري[٣٢] فعزم على اختصار هذا الكتاب واقتضابه، فصنف مختصراً منه اسماه (القول المقتضب فيما وافق لغة اهل مصر من لغات العرب)[٣٣] ، وقد انتهى ابن ابي السرور البكري من اختصار الكتاب سنة (١٠٥٧هـ / ١٦٤٧م) كما جاء في خاتمته، وحين شرع ابن الوكيل الميلوي في نسخ هذا الكتاب المختصر وهو (القول المقتضب) وقع في يده اصل الكتاب، وهو (دفع الاصر) للمغربي، فنظر الى الاصل والى المختصر، فوجد ان المختصر قد سقطت منه عبارات كثيرة، وجمل مفيدة، قصر ابن ابي السرور البكري في عدم ايرادها في مختصره، فأصلح ابن الوكيل الكتاب واعاد اليه رونقه، وقال في مقدمته (اني لما شرعت في كتابة هذا المنتخب، من الله علي وله الحمد بأصل النسخة المنتخبة منها، وهي المسماة: دفع الاصر عن كلام اهل مصر، بخط مؤلفها الامام العلامة يوسف المغربي، فوجدته كتاباً مشتملاً على شفاء الصدور، وبهجة النفوس، ومرتباً على حروف الهجاء، كترتيب القاموس، حاوياً من الاشعار الرائعة، والنكات الفائقة ما يشهد لصاحبه بطول اليد في اللغات واستكماله من العلوم لسائر الادوات، وان المرحوم الشيخ ابن ابي السرور قصر في الانتخاب، ولم يثبت في كتابه الا ما أصل في كتب اللغة خوفاً من الاسهاب، ورأيت ذلك أخل بالمقصود في وضع الأصل، وان ما أتى به لا فائدة منه لوجود كتب اللغة المشهورة عن اهل الفصل، فأحببت ان أضم له ما تفرد به اهل مصر من اللغة التي لا يستعملها احد من الامم سواهم، كما فعله صاحب الاصل، وتوجيه ما استعملوه مما لم يوجد في النقل ليكون نفعاً للمستفيد، وباعثاً لمطالعته، لأن النفس مولعة بكل غريب وجديد)). وهذا لا شك من دقته وفهمه وضبطه. ولم يزل ابن الوكيل مواضباً على النسخ والتأليف، حتى وافاه الأجل.

مصنفاته :

اغنى ابن الوكيل المكتبة الاسلامية بمصنفاته ومؤلفاته الرائعة والتي اصبحت فيما بعد محط انظار طلبة العلم والعلماء، ومن مصنفاته هي: – الاسفار عن محاسن الاشعار[٣٤]

- اتحاف المتودد بنوادر مزيد[٣٥]
- أحسن المسالك لاخبار البرامك[٣٦]
- افهام الافهام في شرح عقيدة عن الدين بن عبد السلام[٣٧]
- بغية المسامر وغنية [٣٨]
- تحفة الاحباب بمن ملك مصر من الملوك والنوا[٣٩]
- تغريد العندليب على غصن الاندلس الرطيب[٤٠]
- رحلة الغريب ونحلة الاديب[٤١]
- الطراز المذهب في نوادر اشعب[٤٢]
- عيون الاثر[٤٣]
- مختار لزوم ما لا يلزم من شعر ابي العلاء المعري[٤٤]

وفاته :

اختلفت الآراء حول تحديد وحصر سنة وفاة ابن الوكيل على وجه اليقين، فقد رجح الزركلي[٤٥] وعمر رضا كحالة[٤٦] انه توفي بعد سنة (١١١٤هـ / ١٧٠٢م) وهو ترجيح ضعيف، بل وفيه وهم واضح، وذلك لأن ابن الوكيل كتب احدى نسخ كتاب (ثمار القلوب) سنة (١١١٩هـ / ١٧٠٧م) كما كتب احدى نسخ كتاب (تحفة الوزراء) سنة (١١٣١هـ / ١٧١٨م). وذهب [٤٧] على انه توفي سنة (١١٣٠/١٧١٧م٥) أما الششتاوي[٤٨] فقد رجح بأن تاريخ وفاة ابن الوكيل كان أواخر سنة (١١٣١هـ/١٧١٨م) أو بعدها، وقد اعتمد على هذا الترجيح من خلال كتاب ابن الوكيل (تحفة الاحباب) الذي توقف فيه ابن الوكيل عند آخر خبر ساقه وهو : يوم الثلاثاء عشري (٢٠) شوال (١١٣١هـ / ١٧١٨م)، ثم جاء بعده

مرتضى بك فأكمل ذيله على الكتاب المذكر من هذا التاريخ، والى هذا الرأي ايضاً ذهب الاستاذ عماد عبد السلام الرؤوف[٤٩] .

ورغم هذه الاقوال المختلفة والمتعددة في تحديد سنة وفاة ابن الوكيل، فإننا وجدنا ان البودري[٥٠] المعاصر لابن الوكيل قد حسم الامر، وصرح بتحديد سنة وفاته على وجه الصحة عند نسخه لكتاب (رحلة الغريب) فقال (توفي الى رحمة الله تعالى مؤلف هذه الرحلة في يوم ثالث وعشرين شهر شعبان من شهور سنة الف ومائة واثنين وثلاثين سنة ١١٣٢هـ). ولا يخفى ان هذا التاريخ هو اصح ما قيل في تحديد سنة وفاته، وذلك لعدة اعتبارات منها: ان البودري كان معاصراً لابن الوكيل وكان هو ايضاً ناسخاً للكتب، فقوله حجة على من جاء بعده، فضلاً من انه ذكر وفاته باليوم والشهر والسنة، وهو بذلك يكون متتبعاً متيقناً لما يورد ويؤرخ ، أما توقف ابن الوكيل في كتابه (تحفه الاحباب) عند آخر تاريخ ساقه وهو يوم الثلاثاء عشري (٢٠) شوال (١١٣١هـ/١٧١٨م) فهو لا يعني بالضرورة انه توفي بذلك التاريخ كما ذهب الى هذا الرأي وعدد اسطر الصفحة الواحدة (١٥) سطراً وهي بخط ابن الوكيل فرغ منها يوم الجمعة المبارك تاسع عشر من القعدة شهور سنة الف ومائة وعشرة (١١١٠هـ) .

المبحث الثاني : النصوص المفقودة من كتب التاريخ

النص الاول

قال القاضي شمس الدين بن خلكان في تاريخه المسمى وفيات الاعيان في ترجمة جعفر بن يحيى ما نصه : قال حفص عمر بن الأزرق الكرماني في كتابه اخبار البرامكة ان برمكاً الاول كان صاحب النوبهار ببلخ وهو بيت بنته الفرس وجعلت حوله الاصنام وكانت تعظمه وتحج اليه من الآفاق، كما تحج العرب الى الكعبة، وسموا متولي هذا البيت برمكاً لانهم شبهوا بيتهم بمكة فقالوا: برمكاً، ومعناه والي مكة، فصار كل من يتولاه يسمى برمكاً وكانت ملوك الفرس والهند والاكاسرة تدين بهذا الدين، وتحج الى هذا البيت، فإذا وصلوا اليه سجدوا لله وعظموه وقبلوا يد برمكاً، وجعلوا البرمك ما حول النوبهار من الأرضين وغير ذلك، ولم تزل سدانة هذا الموضوع لبرمك بعد برمك الى ان فتحت خراسان في ايام عثمان

(رضي الله عنه)، وصارت البرامكة الى ولده فورد المدينة ورغب في الاسلام، فأسلم وتسمى عبد الله ثم رجع الى بلده، ولما بلغ نيزك طرخان ملك خراسان ،اسلامه، عز عليه، وخاف ان ينتقض أمر العجم، فكتب له يعظم عليه ما ارتكبه ويدعوه الى الرجوع لدين ابائه، فأبى وكتب اليه: اني انما دخلت في هذا الدين اختياراً له وعلماً بفضله، فغضب طرخان وزحف اليه في جمع كثير، وبلغ ذلك برمكا فكتب اليه قد علمت ايثاري للإسلام وما أنا عليه في قدرتي وطاعة الملوك لي، واني ان استنجدتهم انجدوني عليك، فكتب اليه نيزك طرخان: بالتعظيم له وان مراده بذلك اعزاز العجم، فقبل ذلك منه، ثم غره فوافاه بيتاً فقتله ولم يبق له خلف سوى برمك ابي خالد، وان امه هربت به صغيراً، فوقعت الى بلاد القشمير فنشأ على احسن حال ببلد الشرك على دين اهله ثم نزح الى بلده فولي مكان ابيه، فاستوثق له الامر، ولم يزل امره مستقيما الى ان ولي اسد بن عبد الله البجلي خراسان فتحرم به رجل من الدهاقين، وسعى ببرمك، فتحامل أسد عليه، وضعف امره، ثم ان أسد عُزل عن خراسان، ووليها جندب بن عبد الرحمن الضبي فأكرمه وقدمه وقوي ،امره ولم يزل الى ان انعزل الضبي، وعاد أسد، فلما علم برمك بذلك خرج يريد هشام بن عبد الملك فلقيه أسد في طريقه، فأظهر انه سيد خرج للقائه واعتذر اليه مما فرط فيه فلم يثق بقوله لمكان الدهقان منه، واستأذنه ان يتأخر اياماً يستريح، فأذن له، فسار الى ان وصل الرصافة ولقى هشام بن عبد الملك، وهو الخليفة يومئذ، فلما وصل اليه اعجبه ما رأى منه من الهيبة والعقل والأدب، فأكرمه وقربه، وكان كل يوم يدعوه ويخلو به ملياً حتى انكشف له ،مذهبه وسعة علمه ووفور عقله وكان هشام به داء فشكا اليه ذلك، فضمن له علاجه، وكواه بالمغازل مكان الحديد فبرئ من علته، وعظم موقعه عنده، فقال له: ينبغي لمثلك في عقلك وعلمك وقد بلغك حال ابيك في الاسلام ان تدع الدخول في ديننا؟ فقال له: حتى اتروى، فلم يلبث ان جاءه مسلماً، فسر هشام بذلك، ثم استأذنه في الرجوع الى اهله ليجدد عهداً بهم، فكتب له عهداً بتمليكه على بلاده، وكتب الى أسد، فتوجه الى خراسان فمات بجرجان فأقام بها خالد مع امه .

هذه الترجمة مفقودة من كتاب وفيات الاعيان

النص الثاني

وذكر ابن طلحة في كتابة العقد الفريد قال: حكي عن ابي القاسم ابن المعتمر الزهري ، قال: كنت أسير مع يحيى بن خالد وهو بين ابنية الفضل وجعفر، واذا بابي الشعثاء واقف على الطريق، فلما رآهم ناداني يا زهري؟ فاستشرفت له، فقال: اسمع وانشدني صحبت البرامك عشراً سوا وبيتي كراء وخبزي شراء

فسمعه يحيى فالتفت الى ولديه وقال : أف لهذا الفعل ابو الشعثاء ممن يحاسب؟ [فلما كان من الغد جاءني ابو الشعثاء فقلت له] ويحك ما هذا الذي عرضت له نفسك؟ فقال: اسكت، ما هو الا ان انصرفت الى منزلي حتى جاءتني من قبل يحيى ،بدرة، ومن قبل ولديه كل واحد بدرة، ووهبني كل واحد منهما دارا، واجرى علي ما يكفيني.

وهذا النص لا يوجد في العقد الفريد لابن طلحة

النص الثالث

ونقلت / ١٨ظ / من مروج الذهب للمسعودي، قال: كان ليحيى بن خالد كاتب يقرب من حضرته، ويختص بخدمته، فعزم الكاتب على ختان ولده، فاحتفل له الناس على قدر طبقاتهم، وهاداه اعيان الدولة ووجوه الكتاب والرؤساء بحسب منازلهم، وكان له صديق قد اختلت أحواله وضاقت يده عما يريده فأهدى لي كيسين كبيرين، فجعل في احدهما ملحاً، والاخر اشناناً مطيباً، وكتب معهما ورقة نسختها لو تمت الإرادة لأسعفت العادة، ولو ساعدت المكنة على بلوغ الهمة لا تبعت السابقين الى برك، وتقدمت المجتهدين في كرامتك، لكن قعدت القدرة عن (البغية) ، وخفت ان تطوى صحائف البر، وليس لي فيها ذكر، فأنفذت (المبتدأ) بيمنه وبركته [وهو الملح] والمختتم بطيبه ونظافته [وهو السعد] ، صابراً على ألم التقصير، متجرعاً غصص الاقتصار على اليسير، فأما ما لم أجد اليه سبيلا في قضاء حقك، فالقائم فيه قول الله تعالى { ليسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حرج } ، والسلام، فلما حضر يحيى بن خالد) الوليمة عرض عليه كاتبه الهدايا (جميعها) حتى الكيسان والرقعة فاستظرفهما ، وأمر ان يملأ الكيسان مالاً ويردا عليه، فكان ذلك اربعة الاف دينار.

وهذا النص لا يوجد في مروج الذهب

النص الرابع

ويشبيها ما ذكره ابن طلحة في كتابه العقد الفريد قال: لما حج هارون الرشيد ورجع فافلا بالانبار، دعا صالحا صاحب المصلى فقال له: اخرج الى منصور بن زياد فقل له: قد صحت عليك عشرة آلاف درهم فاحملها الي من يومك هذا، فان لم يؤدها فأتني براسه، واياك ان تراجعني في شيء من امره، قال صالح خرجت الى منصور وهو في الدار فعرفته الخبر، فقال: انا له وانا اليه راجعون ذهبت والله ،نفسي ثم انه حلف انه لا يعلم موضع بعشرة آلاف درهم، فقال له صالح خذ في عملك؟ فقال: امض معي الى منزلي حتى أوصي وانفذ أمري، فما هو الا ان دخل المنزل حتى (سمعت) ارتفاع الصياح من جوانب بيته نسائه، ٢٩ظ وأوصى وصيته وخرج لادم فيه ولا لحم) ، فقال لي: أمض بنا الى يحيى بن خالد فلعل الله ان يأتينا بخير من جهته، قال: فمضينا اليه فدخل على يحيى وهو يبكي، فقال له: ما يبكيك؟ فقص عليه القصة فأفاق يحيى لأمره وأطرق مفكرا فيه، ثم قال لخادمه: كم المال؟ قال: خمسة آلاف الف درهم قال احضر بها، فأحضرها ثم وجه الى ابنه من الفضل يقول: قد اخبرتني فداك ابوك ان عندك الف الف درهم ذكرت انك تشتري بها ضيعة، وقد وجدت لك ضيعة تبقى ذكرها، فوجه الي بالمال فوجهه ،له، ثم قال للرسول: أمض الى جعفر فقل له : ابعث الي فداك ابوك بالف الف درهم لحق لزمني، فوجهها اليه، فقال لصالح: هذه ثمانية آلاف ألف درهم، ثم طال إطراقه مفكراً لانه لم يكن عنده شيء، ثم رفع راسه الى الخادم فقال له: أمض الساعة الى دنانير فقل لها وجهي بالعقد الذي كان امير المؤمنين وهبه عقد كعظم الذراع، فقال لصالح: قد اشترى هذا أمير المؤمنين بألفي لك، فجاء به الخادم فاذا هو . الف درهم وعشرين الف درهم فوهبه لدنانير، وقد حسبناه عليك بألفي الف درهم، وهو تمام المال، فأمض اليه وخل عن صاحبنا هذا قال صالح: فأخذت المال ورددت منصورا معي الى موضعه، فلما صرنا بالباب سمعته ينشد متمثلاً :

فما بقيا علي تركتماني ولكن خفتما صرد النبال

قال صالح: فقلت له ما على الأرض كلها رجل انبل من رجل خرجنا من عنده الساعة، ولا مثله في ما مضى ولا يكون مثلهفيما بقي، وما على وجه الارض أخبث سريرة، ولا أرداً طبعا منك اذ لم تشكر من أحياك ثم صرنا الى الرشيد، فقصصت عليه القصة وطويت عنه ما كان من منصور، لاني خفت ان اسمعه ان يأمر بقتله، فقال الرشيد: اما اني قد علمت انه ان نجا لم ينج الا بأهل هذا البيت ولكن اقبض المال واردد العقد الى دنانير، فاني لا ارجع فيما وهبته، قال صالح: فلم تطب نفسي بترك تعريف يحيى بما قاله منصور، فقلت له لما رايته قد اطنب في شكر منصور، لقد انعمت على غير شاكر، قابل اكرم فعل، بألأم قول، قال: كيف ذلك؟ فأخبرته بخبره، قال: فجعل والله يطلب له المعاذير ويقول: يا ابا على ان الخائف لا يدري ما يقول، وربما نطق اللسان بغير ما في الضمير وقد كان في حال شديدة، قال صالح: فقلت له: والله ما ادري من أي حاليكما اعجب، من أوله او من آخره، ولكن اعلم ان الدهر لا يلد مثلك.

وهذا النص لا يوجد في العقد الفريد لابن طلحة

فلا تبتعد فكل فتى سيأتي عليه الموت يطرق او يغادي

وكل ذخيرة لابد يوماً وأن كرمت تصير إلى نفاد

البيت الثاني من الشعر لا يوجد في تاريخ الطبري وقد سقط من المطبوع

الخاتمة

توصلت من خلال هذه الورقات المقتضبة الى عدة نتائج يمكن حصرها فيما يلي

- كان المؤلف ابن الوكيل من المؤرخين المشهورين فضلاً عن انه كان كثير النسخ للكتب والمصادر التاريخية والأدبية ، وقد حظي بخط جميل ساعد في اعتماد مخطوطاته ، وسهولة قراءتها .
- اعتمد ابن الوكيل على المصادر التي سبقته في تدوين مؤلفاته، ومصنفاته، وكان دقيق النظر، آمين النقل، حريص على النقل باللفظ دون المعنى.
- تبين ان لابن الوكيل الملوي مؤلفات كثيرة متنوعة في بابها وعلومها وهي اشارة على انه كان يتمتع بعلوم كثيرة الى جانب تضلعه بالتاريخ والأدب.

- من خلال دراسة مخطوطة (احسن المسالك لاخبار البرامك) تبين انها تحتوي على نصوص قيمة في اخبار البرامكة واسرتهم ، وسبب تغير هارون عليهم ، وإلى جانب اهميتها تلك فان المخطوطة تحتوي على نصوص واخبار مفقودة لم ترد الا في هذا الكتاب ، فضلاً عن نقل ابن الموكيل نصوص من كتب تاريخية لم تصل الينا، وكذلك نصوص ليست موجودة في المصادر المطبوعة اليوم.

الهوامش والمصادر:

(١) مرتضى بك الدمشقي، ذيل تحفة الاحباب، ص ٢٤٢ ؛ الزركلي ، الاعلام، ج٩، ص٣٣٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٣، ص٣٣٣؛ الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، ج٧، ص ٦٧؛ البروسوي، عثمانلي مؤلفلري ، ج ٣، ص ١٦٤؛ قره بلوط، معجم تاريخ التراث الاسلامي في مكتبات العالم ، ج ٢، ص ٤٠٢٢ ، ابن سودة، دليل مؤرخ المغرب الاقصى، ص ١٥٦؛ ششن مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا، ص٧٩٦؛ مكي، دراسة في مصادر الأدب، ص٣٧٩.

(٢) البروسوي، عثمانلي مؤلفلري ، ج ٣، ص ١٦٤ ، قره بلوط، معجم التاريخ ، ج ٢ ، ص ٤٠٢٢ .

(٣) احدى الطرق الصوفية التي تنتشر بشكل خاص في تركيا وسوريا، وتنسب الى جلال الدين الرومي (ت ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م) الذي يعد المؤسس الاول لها واشتهرت الطريقة المولوية بما يعرف بالرقص الدائري لمدة ساعات طويلة، اذ يدور الراقصون حول مركز الدائرة التي يقف فيها الشيخ، ويندمجون في مشاعر روحية سامية ترقى بنفوسهم الى مرتبة الصفاء الروحي. مجموعة من المؤلفين موسوعة المفاهيم الاسلامية العامة، ص ٤٢١.

(٤) مخطوطة رحلة الغريب، ورقة ٢.

(٥) نقيب الاشراف حسن افندي أبن برهان الدين، تولى نقابة الاشراف بالقاهرة بحدود سنة (١١٠٥هـ/ ١٦٩٣م) وكانت هذه النقابة لجده وأبيه وعمه قديماً، وكان حسن افندي شغوفاً بالعلم والعلماء، حريصاً على اقتناء الكتب، توفي سنة (١١٢١هـ / ١٩٠٧م) وبموته انقرضت دولتهم، ولم يترك الا بنتا واحدة كانت تحت محمد بيك بن درويش؛ ودفن بالقرافة. ابن الوكيل، تحفة الاحباب، ص١٨٣؛ احمد شلبي، أوضح الاشارات، ص٢٢٦.

(٦) استندنا الى حصرة تلك الفترة من خلال التواريخ والسنين المذكورة، فإن حسن أفندي تولى نقابة الاشراف في القاهرة بحدود سنة (١١٠٥هـ / ١٩٦٣م) ، ثم بعد ذلك دخل ابن الوكيل القاهرة، واكرمه حسن افندي، وطلب منه ان يختصر كتاب «نفح الطيب»، فاختصره ابن الوكيل له وأتمه سنة (١١١٤هـ/١٧٠٢م) وهذا يعني انه دخل في الفترة المحصورة بين تلك السنين كما هو واضح.

(٧) استهله بقوله ((الحمد لله الذي انفرد بالبقاء والدوام، وحكم على من سواه بالزوال والفناء...الخ)) رتبه على ثمانية ابواب وخاتمة ذكر فيها التعريف بمؤلف الاصل، واضاف اليه بعض الفوائد مما وقف عليه في بعض الكتب، يقع في مجلد ضخم، قال ابن سودة: وقفت عليه بخزانة الأخ محمد بن الهادي المنوفي الحسني بمكناس. ابن سودة، في دليل مؤرخ المغرب، ص ١٥٦ الزركلي، الاعلام، ج٩، ص ٣٣٣.

(٨) الشريف ، عمر محمد ، من اسبرطة الى المحروسة برهان الدين الرومي نقيب الاشراف بمصر العثمانية، ص٥٤ .

(٩) ابن الوكيل، تحفة الاحباب، ص ١٨٣ ؛ احمد شلبي، اوضح الاشارات، ص ٢٢٦.

(١٠) مرتضى بيك بن مصطفى بيك بن حسن بيك الكردي الدمشقى، مؤرخ شهير يعود نسبه الى امراء الاكراد، كان شديد العناية بالعلم وتدوينه واسع الاطلاع له رحلة دونها وسماها «تهذيب الاطوار في عجائب الامصار» تضمنت رحلته من دمشق الى القاهرة، كما كانت له علاقة وطيدة بابن الوكيل الميلوي، توفي سنة (١١٥٥هـ / ١٧٤٢م). البغدادي اسماعيل هدية العارفين، ج٢، ص٤٢٥ .

(١١) ذيل تحفة الاحباب، ص٢٤٢ .

(١٢) مرتضى بك ، مخطوطة تهذيب الاطوار في عجائب الامصار ورقة ١٨٤ .

(١٣) طبع الكتاب مع تحفة الاحباب بتحقيق محمد الششتاوي، دار الافاق العربية (القاهرة، ١٩٩٩م).

(١٤) الزركلي، الاعلام، ج٩، ص٣٣٣؛ الجبوري ، معجم الادباء، ج ٧، ص٦٧.

(١٥) ذيل تحفة الاحباب ، ص ٢٤٢ .

(١٦) مقدمة مخطوطة رحلة الغريب ، ورقة ١.

(١٧) محمد بن سالم الحفناوي، الشافعي الخلوتي، وهو شريف حسيني من جهة أم ابيه، ولد على راس المائة بعد الالف ببلدة حفنا بالقصر، وهي احدى قرى بلبيس، وبها نشأ، ثم رحل الى القاهرة، فكمل حفظ القران، ثم حفظ المتون، واخذ عن علماء عصره، له تصانيف عدة منها (حاشية على شرح رسالة العضد للسعد) و (وحاشية على الشنشوري في الفرائض) (وحاشية على شرح الهمزية لابن

حجر) وغير ذلك، توفي سنة (١١٨١هـ / ١٧٦٧م)، المرادي، سلك الدرر ، ج ٤ ، ص ٦١ ، الجبرتي، عجائب الآثار، ج ١، ص ٤٦٠ .

(١٨) الجبرتي، عجائب الآثار، ج ١، ص ٤٦٠.

(١٩) عبد الله بن الحسين بن مرعي بن ناصر الدين الشهير بالسويدي فقيه عالم ، واديب شاعر من اعيان العراق، ولد بمحلة الكرخ في الجانب الغربي من بغداد سنة (١١٠٤هـ / (١٦٩٢م وتعلم الكتابة وشيئاً من الفقه. من والنحو والتصوف ، اجازه عدة مشائخ ببغداد ثم رحل الى بلاد الشام والحجاز ومصر وغيرها لطلب العلم ، وحين دخل مكة المكرمة الف كتابه (النفحة المسكية)، وحين عاد الى بغداد الف مؤلفات نافعة منها (الجمانة في الاستعارات) و (أنفع الوسائل في شرح الدلائل) و (شرح صحيح البخاري) و (الأمثال السائرة) و (حاشية على المغني). وغير ذلك. المرادي ، سلك الدرر ، ج ٣، ص ٩٥؛ الألوسي ، محمود شكري ، المسك الأذفر ،ج١، ص ٢٠٣؛ الزركلي ، الأعلام، ج ٤، ص ٢٠٩.

(٢٠) طبع الكتاب في المجمع الثقافي ، (ابو ظبي ، ٥١٤٢٤) .

(٢١) النفحة المسكية ، ص٢٨٠ .

(٢٢) نسخة منه بمكتبة مصطفى رئيس الكتاب بأستنبول تحت رقم (٨٧٩) مقاسها ١٢×١٨سم، في خاتمتها: تم الكتاب على يد كاتبه الحقير يوسف الشهير بابن الوكيل غفر الله له ولمشائخه ووالديه واقاربه، في يوم الجمعة المبارك ثاني عشري القعدة الحرام سنة (١١٠٧هـ / ١٦٩٥م).

(٢٣) نسخة منه في دار الكتب القومية تحت رقم (٥٧٠٢) عدد اوراقه (٧٠) لوحة في (١٤٠) صفحة، عدد الاسطر في كل صفحة (٢٣) سطر، نسخها الفقير الى رحمة الله تعالى يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل الملوي، ليلة الثلاثاء المسفر صباحها ١٨ جمادي الاولى سنة (١١١٤هـ / ١٧٠٢م).

(٢٤) جاء في خاتمته: تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الخميس المبارك سادس عشري شهر الحجة الحرام ختام سنة (١١٠٧هـ / ١٦٩٥م) على مهاجرها افضل الصلاة والسلام على يد كاتبه يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل الملوي غفر الله له ولوالديه ومشائخه والمسلمين.

(٢٥) نسخة منه في مكتبة نور عثمانية تحت رقم (٤١٣٥) أدب ، عدد اوراقها (٢٧٠) ورقة ناسخها ابن الوكيل الميلوي، نسخها سنة (١١٠٧هـ / ١٦٩٥م).

(٢٦) نسخة منه في مكتبة جامعة كيمبرج، تحت رقم (١٣٤) ورمزها (ك) وهي تحتوي على جزئين الاول والثاني من البصائر غير انها تتوقف قبل تمام الجزء الثاني عند الفقرة رقم (٦٩٤) ، وناسخها ابن

الوكيل الميلوي، وقد نسخها سنة (١١١٧هـ / ١٧٠٥م) ، مسطرتها ١٢×٢١سم ، معدل الأسطر في الصفحة الواحدة (٢٥) سطراً.

(٢٧) نسخة منه في مكتبة راغب باشا في استانبول، تقع ضمن مجموعة مخطوطات تحت رقم (١٤٧٣) في (٢٦) ورقة بمقياس ٢١,٥×١٤,٥سم، وبمعدل (٢١) سطراً في الصفحة الواحدة وبخط النسخ عدا العنوانات فقد كتبت بخط الثلث الكبير وبالحمرة، وناسخها هو ابن الوكيل الميلوي، وقد انتهى من نسخها في شهر ذي الحجة سنة (١١١١هـ / ١٦٩٩م).

(٢٨) نسخة مخطوطة منه بخط يوسف بن محمد بن الوكيل وقد اشار اليها الزركلي في الاعلام، ج٦ ، ص ٢٤٠، طبعة دار العلم للملايين.

(٢٩) نسخة منه في الخزانة التيمورية (دار الكتب المصرية) تحت رقم (٢٦٥) فقه في (١٦٣) ورقة، معدل عدد الاسطر (١٧) سطراً في الصفحة، وهي بقلم ابن الوكيل الميلوي، نسخها سنة (١١٣١هـ / ١٧١٨م).

(٣٠) ابو المحاسن يوسف بن زكريا المغربي، نزيل مصر، اديب وشاعر اليه انتهت رئاسة العلم في مصر، توفي سنة (١٠١٩ هـ / ١٦١٠م). المحبي، خلاصة الاثر، ج ٤، ص ٤٨٨؛ مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية، ج١، ص ٤١٩ .

(٣١) نسخة منه في مكتبة جامعة سانت بطرس بورك الحكومية، وقد طبع بتحقيق: عبد السلام احمد عواد، عن دار العلم (موسكو، ١٩٦٨م).

(٣٢) شمس الدين محمد بن ابي السرور البكري الصوفي، مؤرخ وأديب، كان عميد الاسرة البكرية في وقته، برز في علوم جمة، وكان وثيق الصلة بالولاة العثمانيين طلق اللسان فصيح العبارة، توفي سنة (١٠٨٧هـ / ١٦٧٦م) ودفن بالقرافة. المحبي ، خلاصة الأثر ، ج ٣، ص ٤٥٠ .

(٣٣) طبع الكتاب بتحقيق: ابراهيم سالم وابراهيم الابياري، دار الفكر العربي (مصر، ١٩٦٢م).

(٣٤) نسخة منه في مكتبة مكة المكرمة.

(٣٥) نسخة منه في مكتبة جامعة برتسون الامريكية تحت الرقم ٧٩ مجوعة جاريت ، استهله بقوله الحمد لله الذي الانسان على سائر الحيوان ، وخص بعضه بحسن السيرة وبعضه بحسن الصورة وبعضه بفصاحة اللسان..)) عدد اوراقها (٨٦) ورقة.

(٣٦) نسخة منه بخط المؤلف في مكتبة طوب قابي تحت رقم (٢٦١٦٠٨٦١٦٣) كتبت سنة (١١١٩هـ / ١٧٠٧م) وهي نفس النسخة الفرنسية المصورة والمحفوظة في دار الكتب الوطنية في باريس تحت

رقم (٢١٠٧) مخطوطات عربية عدد (٧١٠)، ونسخة اخرى بدون تاريخ في المتحف البريطاني (٦٦٥٨ or٠٤٦٤٢٠ وعنا المتحف البريطاني مصورة نسخة المجمع العراقي.

(٣٧) نسخة منه في مكتبة فيض الله افندي رقم (٢١٦١) كتبت في شعبان سنة (١٠٦٢هـ / ١٦٥١م) اوله: الحمد الله مرشد العقول والافهام.

(٣٨) نسخة في جامعة الكويت مصورة ب/١٩٥/ ٢ م.ك.

(٣٩) نسخة منه في دار الكتب المصرية تحت رقم (٥٦٢٣) تاريخ عدد صفحاتها (٤٠٣) صفحة وعدد اسطر الصفحة الواحدة (٢٣) سطراً ومتوسط عدد كلمات السطر الواحد ما بين (٨) الى (١٠) كلمات وهو مكتوب بخط نسخ معتاد، وقد طبع الكتاب بتحقيق: محمد الششتاوي من دار الافاق العربية (مصر، ١٩٩٩م).

(٤٠) ذكره ابن سودة في دليل مؤرخ المغرب، ص ١٥٦، وقال: رأيته في خزانة محمد بن الهادي التونسي بمكناس.

(٤١) الفه الى الصدر الاعظم رامي محمد باشا، نسخة منه في مكتبة السليمانية بأستنبول تحت رقم (٧٩٨) في (٢٩٢) ورقة، اوله: اللهم اني اسالك قلباً متفرغاً من الشواغل.

(٤٢) طبع الكتاب بتحقيق : غالب عنابسة ونادر مصاروة، دار الهدى للطباعة (الاردن، ٢٠١٠م).

(٤٣) اشار اليه محمد الششتاوي، مقدمة تحفة الاحباب، ص٦.

(٤٤) نسخة منه في دار الكتب القومية بمصر تحت رقم (٧٥) شعر تيمور ، عدد صفحاتها (٢٨٢) صفحة .

(٤٥) الاعلام ، ج ٩، ص ٣٣٣.

(٤٦) معجم المؤلفين ، ج ١٣، ص ٣٣٣.

(٤٧) تاريخ الادب العربي ج ١٣ ص٣١٨.

(٤٨) مقدمة تحفة الاحباب ، ص ٦.

(٤٩) ذيل تاريخ مصر ، لمرتضى بك الدمشقي الكردي مقالة على شبكة الالوكة بتاريخ ٣١/٣/٠٢٠١٨

(٥٠) مقدمة مخطوطة رحلة الغريب، ورقة ١.